عن الكليتين.. والعينين

..واخيرا، وبعد جهد جهيد وانتظار طويل، استلمت بالبريد البطيء جدا مجموعة من المطبوعات والنماذج مرسلة من الجمعية الكويتية لزراعة الاعضاء تدعوني فيها للانضمام الى الجمعية والتبرع بكليتي او باعضاء من جسمي بعد وفاتي وذلك بغرض نقلها للمحتاجين من المرضى.

لقد حاولت كثيرا في السابق ان اقوم بالمساهمة بهذه الخدمة الانسانية وقمت بزيارة مقر الجمعية في الروضة اكثر من مرة وكانت ابواب الفيلا الخارجية مفتوحة دائما وابوابها الداخلية مغلقة دائما، وكان الحارس يخبرني دائما بعدم وجود احد في الجمعية يمكن التكلم معه بخصوص كيفية الانضمام اليها.. وباءت محاولاتي وصديق آخر للاتصال بالجمعية بالفشل. وكان ذلك قبل الغزو العراقي السخيف، ونسيت واياه امر تلك الجمعية في خضم كل ما مر بنا في سنوات ما بعد التحرير وحتى ذلك اليوم الذي وجدت فيه تلك المطبوعات من ضمن بريدي الخاص.

قمت صباح اليوم باعادة تلك النماذج للجمعية بعد ان قمت بتعبئتها بالمعلومات المطلوبة وباسماء وتواقيع شخصين كشاهدين على صحة تبرعي، وقد قام صديق وسيدة بتلك الشهادة ولا اعلم ما اذا كان هذا الامر مقبولا لدى الجمعية حيث ان شهادة المرأة ناقصة.. ولم تضع الجمعية مكانا لشاهد ثالث لكي اطلب من سيدة اخرى شهادتها!!.

نرجو من الجمعية الاكثار من ارسال نماذج طلبات التبرع الى كافة المواطنين في الكويت، ودليل الهاتف ومصادر غرفة التجارة والكثير من المراجع الاخرى تحتوي على عشرات الالف الاسماء بعناوينها الكاملة والتي يمكن الاستعانة بها لارسال مثل تلك الدعوات.

نرجو ان نستلم بطاقة التبرع الخاصة بنا باسرع ما يمكن، والا نضطر هذه المرة ايضا للانتظار سنوات عديدة للقيام بهذا الواجب المهم.

احمد الصراف